المصنف في قوله وفي بعض النسخ الى آخره ان نسخ الترمذي تختلف
كثيرا في الصحيحين والتصحيح فقد يوجد عقب حديث في نسخة
حسن وفي اخرى حسن صحيح وفي اخرى حسن غريب وبسبب ذلك
اختلاف الرواة عند الكتابة والضابطين لم نحكم لهذا
الحديث مقدم على ترجيح الدارقطني ارساله للقاعدة المقررة
ان المسند لزيادة علمه مقدم على المرسل واما تصحيحه له في
تلك النسخة فيوافقه قول الحاكم على شرط الشيخين لكن وهم
بان سعيد احد رواته لم يخرج له البخاري شيئا ولم يصح سماعه
من احد من الصحابة فلم يوجد فيه شرط البخاري ويؤيد
تحسين الترمذي انه ورد لهذا الحديث طرق متعددة عند
احمد والبزار والطبراني والحاكم وابن عبد البر وغيرهم يعضد
مجموعها حسنه الحديث التاسع عشر عن حبر الامة وبحر
العلم ابي الخلفا وترجمان القران ابي العباس عبد الله عباس
عم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما ولد قبل الهجرة بثلاث
سنين بالشعب ونواهاشم محصورون قبل الهجرة بالشعب
فيه قبل خروجهم منه بسير وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقيل ابن خمسة عشرة سنة وصح احد
ويؤيد الاول ما صح عنه من قوله في حجة الوداع وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل اللهم علمه الحكمة وتاويل
القران اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من عبادك

الصلحين

الصالحين اللهم زده علما وفقها وثبت عنه انه راى
جبريل مرتين وهذا سبب عماه في اخر عمره فانه ورد
انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن من راه معه ولم يعرفه
فقال له ذلك جبريل اما انه ستفقد بصرك وكان ابن
عمر يقول ابن عباس فتى الكهول له لسان سئول وقلب
عقول وكان يحبه ويدنيه من مجلسه ويدخله مع كبار الصحابة
ويستشيره ويعده للمعضلات وقال ابن مسعود نعم ترجمان
القران ابن عباس لو ادرك اسناننا ما عاشره منا احد وقال
مسروق ادركت خمسمائة من الصحابة اذا خالفهم ابن عباس لم
يزل يفردهم حتى يرجعوا الى ما قال وقال كنت اذا رايته
قلت اجمل الناس واذا تكلم قلت افصح الناس واذا حدث قلت
اعلم الناس وقال عمرو بن دينار ما رايت مجلسا اجمع لكل خير
من مجلس ابن عباس روي انه لما وضع ليصلى عليه جاء طاير
ابيض فوقع على اكفانه ثم دخل فالتمس فلم يوجد فلما سوي
عليه التراب سمع قايلا يقول يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك الاية روي له الف حديث وستمائة وستون
اتفقا منها على خمسة وتسعين وانفرد البخاري بثمانية
وعشرين ومسلم بتسعة واربعين مات بالطائف ودفن
بها سنة ثمان وستين في خلافة ابن الزبير رضي الله تعالى
عنهم وقيل سنة سبع وقيل سنة سبعين وصلى عليه محمد بن
الحنفية وقال مات ربباني هذه الامة ومناقبه رضي الله عنه

Copyright © King Saud University